

لسان العرب

(طمن) طَأَمَنَ الشَّيْءَ سَكَتَنَهُ وَالطُّمَّاءُ نَبِيذَةُ السُّكُونِ واطْمَأَنَّ الرَّجُلُ
اطْمِئْنَانًا واطْمَأَنِينَةً أَي سَكَتَنَ ذَهَبَ سَبِيوِيهِ إِلَى أَنْ اِطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ
طَأَمَنَ وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدًّا ذَلِكَ وَحِجَّةَ سَبِيوِيهِ أَنَّ طَأَمَنَ غَيْرُ ذِي زِيَادَةٍ
وَاطْمَأَنَّ ذُو زِيَادَةٍ وَالزِّيَادَةُ إِذَا لَحِقَتِ الْكَلِمَةُ لِحْقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ
مَخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاحِمَةٌ لَهَا وَتَسْوِيَةٌ فِي التَّزَامِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ وَإِنْ تَبْلُغُ
الزِّيَادَةُ عَلَى الْأُصُولِ فَحُشَّ الحِذْفُ مِنْهَا فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى صَدَدٍ مِنَ التَّوَهُينِ
لَهَا إِذْ كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْتَامِلُ بِحِذْفِ مَا حِذَفَ مِنْهَا وَإِذَا كَانَ فِي
الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْإِعْلَالِ كَانَ () (كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) أَنَّ يَكُونُ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوْلَى
وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لِحِقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرَ وَذَلِكَ كَحِذْفِهِمْ يَاءَ حَنِيفَةٍ فِي
الإِضَافَةِ إِلَيْهَا لِحِذْفِ يَائِهَا فِي قَوْلِهِمْ >نَفِيٌّ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفِ تَاءٍ تَحْذِفُ فَتَحْذِفُ يَأُؤُهَا
جَاءَ فِي الإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَقَالُوا حَنِيفِي فَإِنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرِيٌّ الْمَصْدَرُ عَلَى
اطْمَأَنَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْاطْمِئْنَانُ قِيلَ قَوْلُهُمُ الطُّمَّاءُ مَنَّةٌ
بِإِزَاءِ قَوْلِكَ الْاطْمِئْنَانُ فَمَصْدَرٌ وَمِثْلُهُ بِيَاضٍ وَمِثْلُهُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ
جَرِيهَا فِي الْفِعْلِ فَالْعَلَّةُ فِي الْمَوْضِعِينَ وَاحِدَةٌ وَكَذَلِكَ الطُّمَّاءُ نَبِيذَةُ زِيَادَةٍ فَهِيَ إِلَى
الْإِعْتِلَالِ أَقْرَبُ وَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ قَالَ إِنَّهُمَا أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ كَجَذَبٍ وَجَبِيدٍ حَتَّى
مَكَتَنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنَّ عَكَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَوْلُهُ D الَّذِينَ آمَنُوا
وَتَطْمَأَنَّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِهَا مَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِّينَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمَشُّونَ مُطْمَئِنِّينَ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ
مُسْتَوِطِينَ فِي الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ زَوَّاتُ الْأَرْضِ وَتَطْمَأَنَّ مَنَاتٌ أَنْخَفَضَتْ وَطْمَأَنَّ طَهْرَهُ
وَطْمَأَنَّ بِمَعْنَى عَلَى الْقَلْبِ التَّهْذِيبُ فِي الثَّلَاثِي اِطْمَأَنَّ قَلْبُهُ إِذَا سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ زَوَّاتٌ
نَفْسُهُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ مُطْمَأَنَّ واطْمَأَنَّ مِثْلُهُ عَلَى الإِبْدَالِ وَتَصْغِيرِ
مُطْمَئِنٍّ طُمَيْئِنٍّ بِحِذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَإِحْدَى النُّونِينَ مِنْ آخِرِهِ وَتَصْغِيرِ
طُمَّاءُ نَبِيذَةُ طُمَيْئِنَّةٌ بِحِذْفِ إِحْدَى النُّونِينَ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ هِيَ الَّتِي قَدْ اِطْمَأَنَّ زَوَّاتٌ بِالْإِيْمَانِ وَأَخْبَدَتَتْ
لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ D وَلَكِنْ لِيَطْمَأَنَّ قَلْبِي أَي لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَعَايِنَةِ بَعْدَ الإِيْمَانِ بِالْغَيْبِ
وَالْأَسْمِ الطُّمَّاءُ نَبِيذَةُ وَيُقَالُ طَمَّامَنَ طَهْرَهُ إِذَا حَنَى طَهْرَهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي
اطْمَأَنَّ أُدْخِلَتْ فِيهَا حِذَارَ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا

